

على تناول اللذات البدنية البهيمية كالغذاء والسفاد و
 التغالب وسائر اللذات العاجلة وبتوق العقل بحرص على
 تناول العلوم والافعال الجميلة والامور المحمودة العاقبة
 والى هاتين القوتين اشار الله تعالى بقوله **انا هديناك للسبيل**
اما شاكرًا او كفورًا وبنورنا وهديناك **للسبيل**
ولما كان حيلة الانسان ان يحرك ما فيه اللذة وكانت اللذات
 على ضربين احدهما محسوس كذرة المذوقات والملموسات والمتمتع
 والمسبوات والمبصرات وهي من توابيع الشهوة الحيوانية و
 الثاني محسوس كذرة العلم وتعالى الخير وفعل الخير واللذات
 المحسوسة اغلب علينا كوحها اقدم وجودًا فبنا لانها توجد
 في الانسان قبل ان يولد **وهو ضروريته** في الوقت ولذلك
 قال الله تعالى **يحبون العاجلة ويزرون الآخرة** ولذلك
 يكره الكافر الناس ما يلزم العقل ويميل الى ما يجره اليه
 حتى قبل العقل صدق مقطوع وهو عدو متبوع ولذلك
 قال النبي **جفت الجنة بالحزن** وحيث النار بالبشوات
 ولذا لا يحتاج الانسان ان يتقاربه بدوامه الى صليحة
 نصر حتى العز حتى قال **يا عجباً لعمري** يتقارون الى الجنة
 بالسلاسل حتى لو انسان ان يجاهد **هوى** الان يفتن العبد
 فيقتل حتى يند من اذنه **والنفس نظرات** نظر الى فوق
 نحو العقل ومنه تستمد المعارف ويميز بين الحسن والقبح

فاعترف كيف تتحرك الحاسن وتجنب القبح ونظر الى تحت نحو
 الهوى وبه تنسى الحقايق وتالع الخسيسا بل الفاكورات
 والنفس متى كانت شريفة اذات النظر لها فوق كما ذكرنا ولا
 تنظر الى هادونها الاعند الضرور ولا تتناول اللذات البدنية
 الا بحسب ما يرمي به العقل المستمد من السمع واذا كانت ذميمة
 اكرت الميل الى الشهوات البدنية فيحدث لها اذعاناً للقبول
 للشهوات فيستعبد لها الهوى كما قال الله تعالى **انما اتخذ**
الهوى هواه واضلله الله على علم وانما اضلله بعد ان اتخذ الهوى
 و**جهد عبد الله** في امر ديني كماله في قوله **قال النبي** تعس عبد الله
الخير ومن هذه العبودية استعلا ابراهيم عليه السلام
واجنبتني ونبت ان **نفسه** لا تصنمه

الباب السادس في ظهور الانسان في سعاده

الموجودات وتخصيصه بتوقه في شي منها اذات الانسان
 من حيثها جميع فيدق الموجودات صار وعاءاً في العالم
 وطنينه صوره ومعدن اثاره وجميع حقايقه وكان مركب
 من جمالات ونبانات وبجانبه وسباع وشياطين ولا يملك
 ولن كذا وقد يظهر في شعاعه كل واحد من ذلك جميع ذلك يجري
 الجملات في الكسمل وقلة الخركن واللباعا **وهذا** **الله**

فاعترف